# رياض الصالحين )642( " فضل الدعاء ـ لماذا لا يستجاب لنا ؟ " ح )5641( للشيخ مصطفى العدوي 31 9 0202

مصطفى العدوي

---

كتاب الدعوات. قال النووي رحمه الله تعالى في صحيح في رياض الصالحين كتاب الدعوات. باب الامر بالدعاء وفضله قال الله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال ادعوا ربكم - 00:00:00

تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اي لهم مع الله قليل ما تذكرون. فهذا كله مفاده ان الذي يجيب - 00:00:20

المضطر ويجيب الدعاء هو الله. لا يجيبه السيد البدوي ولا الحسن ابن علي ولا الحسين ولا رسول الله ولا المسيح عيسى عليه السلام ولا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كما اسلفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

ولا اي شخص يجيب الدعاء الا الله. امن يجيب المضطر اذا دعاه الحروف التنزيل ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ويمسسك بخير فهو على كل شيء قدير - 00:01:10

فالذي يجيب المضطرين هو الله سبحانه وتعالى. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقالوا لي سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. دوما يطرح سؤال عند هاتين الايتين - 00:01:26

كيف ونحن ندعو احيانا ولا نرى انه قد استجيب لنا؟ والجواب من عشرة وجوه على الاقل ثلاثة منها تضمنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا - 00:01:46

رحم الا اعطي بها احدى ثلاث. اما ان تعجل له دعوته. واما ان ادخر له الجواب الى يوم ياما واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. فقد تستجاب دعوتك ولكن هان الاجابة تكون الان واحيانا تكون بعد عشر سنين - 00:02:06

فقد ترزق بعد عشر سنوات بسبب دعوة دعوت بها ونسيتها. او يكون هناك شر سيحل بك صرفه الله عنك او تدخر لك الاجابة الى يوم القيامة. فهي ثلاثة وجوه وجه رابع ان الاجابة قد تتأخر - 00:02:26

وحتى تكثر من الدعاء فتثاب. لان الدعاء عبادة والداعي يثاب كما ان المصلي يثاب. الوجه الخامس انك قد تدعو ولكن مطعمك حرام مشربك حرام ملبسك حرام غذيت بالحرام. فلا يستجاب - 00:02:46

فلا يستجاب لك لانك عملت شيئا يعوق الدعوة عن الاجابة. قد تدعو وانت ظالم والمظلوم يدعو عليك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يرفعها الله فوق الغمام ويقول - 00:03:06

بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. الوجه السادس ان الاية المطلقة هنا المقيدة هنا ردت او عفوا الاية المطلقة هنا ردت الى المقيدة. ادعوني استجب لكم. وقد قال تعالى في كشف ما تدون اليه - 00:03:26

انشاء في كشف ما تدون اليه ان شاء. الوجه السادس او السابع انك قد تدعو بدعوة الله يعلم ان فيها ضرر لك ويختار لك افضل مما اخترته انت لنفسك افضل مما اخترته انت لنفسك وجه ثامن انك قد تدعو ولا يستجاب لك حتى تتفهم - 00:03:46

اسماء الله الحسنى حتى ينقطع رجاؤك في الناس وحتى يصفو لك التوحيد. فتقول يا رب اشفني يا رب اشفني وتدور على الاطباء وكلهم يعجزون عن دواءك. فتخلص في الدعاء وتزداد اخلاصا. ومن ثم فالاخلاص - 00:04:16

وفيه تجريد للتوحيد فمن ثم يأتيك الثواب لاخلاصك وتوحيدك هذا وثمة وجوه اخر. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم.

الحمد لله رب العالمين - 00:04:36